

رؤيا ٦

الحمل يفص الأختام السبعة

١ وتوالت رؤيائي فرأيتُ الحمل يفص أول الأختام

السبعة. وسمعتُ أول الأحياء الأربعة يقولُ

بصوتٍ كالرعد: «تعال!». ٢ فرأيتُ فرسًا أبيضَ

قد ظهرَ، وكانَ الرَّكيبُ عليه يحملُ قوسًا، فأعطيَ

إكليلاً فخرَجَ غالبًا ولكي يغلب.

٣ ولَمَّا فصَّ الختمَ الثاني، سمعتُ الحيَّ الثاني

يقول: «تعال!». ٤ فخرَجَ فرسٌ آخرُ، أشقر، وإلى

الرَّكيبِ عليه وُكِّلَ أن يرفعَ السلامَ عن الأرض،

فيذبَحُ النَّاسَ بعضهم بعضًا. فأعطيَ سيفًا كبيرًا.

٥ ولَمَّا فصَّ الختمَ الثالث، سمعتُ الحيَّ الثالثَ

يقول: «تعال!». فرأيتُ فرسًا أدهم، وكانَ بيدِ

الرَّكيبِ عليه ميزان. ٦ وسمعتُ ما يُشبهُ صوتًا

بينَ الأحياء الأربعة يقول: «مكيال قمحٍ بدينار،

وثلاثة مكايلٍ شعيرٍ بدينار، وأمَّا الزيتُ والخمرُ

فلا تُنزلَ بهما ضررًا».

٧ ولَمَّا فصَّ الختمَ الرابع، سمعتُ الحيَّ الرابعَ

يقول: «تعال!». ٨ فرأيتُ فرسًا ضاربًا إلى

الخضرة، وأسمُ الرَّكيبِ عليه الطَّاعون، وكانَ

مثنوى الأمواتِ يتبعُه، فأوليا السلطانَ على رُبعِ

الدُّنيا ليقتلُ بالسَّيفِ والمجاعة والطَّاعونِ

ووحوش الأرض.

٩ ولَمَّا فصَّ الختمَ الخامس، رأيتُ تحتَ المذبحِ

نُفوسَ الَّذِينَ دُبِحوا في سبيلِ كَلِمَةِ اللَّهِ والشَّهادةِ

الَّتِي شَهِدوها. ١٠ فصاحوا بِأَعلى أَصواتِهِم:

«حَتَّام، يا أَيُّها السَّيِّدُ القُدُّوسُ الحقُّ، تُؤخَّرُ

الإنصافَ والانتقامَ لِدِمائنا مِن أَهلِ الأرض!» ١١

فَقَدْ جَاءَ الْيَوْمُ الْعَظِيمُ، يَوْمُ غَضَبِهِمَا، فَمَنْ يَقْوَى

على الثَّباتِ؟».

فَأُعْطِيَ كُلُّ مِنْهُمْ حُلَّةً بَيَضاءَ، وَأُمِرُوا بِأَنْ يَصِيرُوا

وَقْتًا قَلِيلًا إِلَى أَنْ يَتِمَّ عَدَدُ أَصْحَابِهِمْ وَإِخْوَتِهِمْ

الَّذِينَ سَيُقْتَلُونَ مِثْلَهُمْ.

١٢ وَتَوَالَتْ رُؤْيَايَ فَرَأَيْتُ الْحَمَلَ يَفُضُّ الْخَتَمَ

السَّادِسَ، فَحَدَّثَ زَلْزَالَ شَدِيدٌ وَأَسْوَدَّتْ

الشَّمْسُ كَمِسْحٍ مِنْ شَعَرٍ، وَالْقَمَرُ قَدْ صَارَ كُلُّهُ

مِثْلَ الدَّمِ، ١٣ وَكَوَاكِبُ السَّمَاءِ قَدْ تَسَاقَطَتْ

إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تُسَاقِطُ التِّيْنَةُ ثِمَارَهَا الْفِجَّةَ، إِذَا

هَزَّتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ، ١٤ وَالسَّمَاءُ قَدْ طُوِيَتْ طَيِّ

السَّفَرِ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ قَدْ تَزَعَزَعَتْ، ١٥

وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْقُودَّاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ

وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَحُرٍّ قَدْ تَوَارَوْا فِي الْمَغَاوِرِ

وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ، ١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ

وَالصُّخُورِ: «أَسْقُطِي عَلَيْنَا وَغَطِّينَا عَنْ وَجْهِ

الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْحَمَلِ. ١٧